[196] بيت إلا نجيبها، يا فضل لا يرجع صاحب المسجد بأقل من إحدى ثلاث: إما دعاء يدعو به يدخل ا به الجنة، وإما دعاء يدعو به فيصرف ا عنه بلاء الدنيا، وإما أخ يستفيده في ا عزوجل. ثم قال: قال رسول ا: " ما استفاد امرء مسلم فائدة بعد فائدة الاسلام مثل أخ يستفيده في ا: ثم قال: يا فضل لا تزهدوا في فقراء شيعتنا فإن الفقير منهم ليشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، ثم قال: يا فضل إنما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على ا فيجيز ا أمانه، ثم قال: أما سمعت ا تعالى يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة: " فما لنا من شافعين ولا صديق حميم (1) ". 17 - ما (2): عن المفيد، عن حسن بن حمزة الحسني، عن علي بن إبراهيم في كتابه على يد أبي نوح الكاتب، عن أبيه، عن ابن بزيع، عن عبيد ا بن عبد ا عن أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال لاصحابه: اسمعوا مني كلاما هو خير لكم من الدهم الموقفة (3) لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه، حتى يجد له موضعا، فرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولا يمارين أحدكم سفيها ولا حليما فإنه من مارى حليما أقصاه، ومن مارى سفيها أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنه مجازى بالاحسان مأخوذ بالاجترام. 18 - ما (4): عن المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن زياد، عن رفاعة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلامل يقول: أربع في التوراة وإلى جنبهن أربع: من أصبح على الدنيا

---

(1) الشعراء: 100. (2) الامالى ج 1 ص 229. (3) الدهم جمع أدهم: أجود الفرس. ودابة موقفة التى في قوائمها خطوط سود. (4) الامالى ج 1 ص 233 ورواه المفيد في المجالس ص 111.